



المركز فجر لغة العربية  
أكاديمية في جمهورية مصر العربية

٢

سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

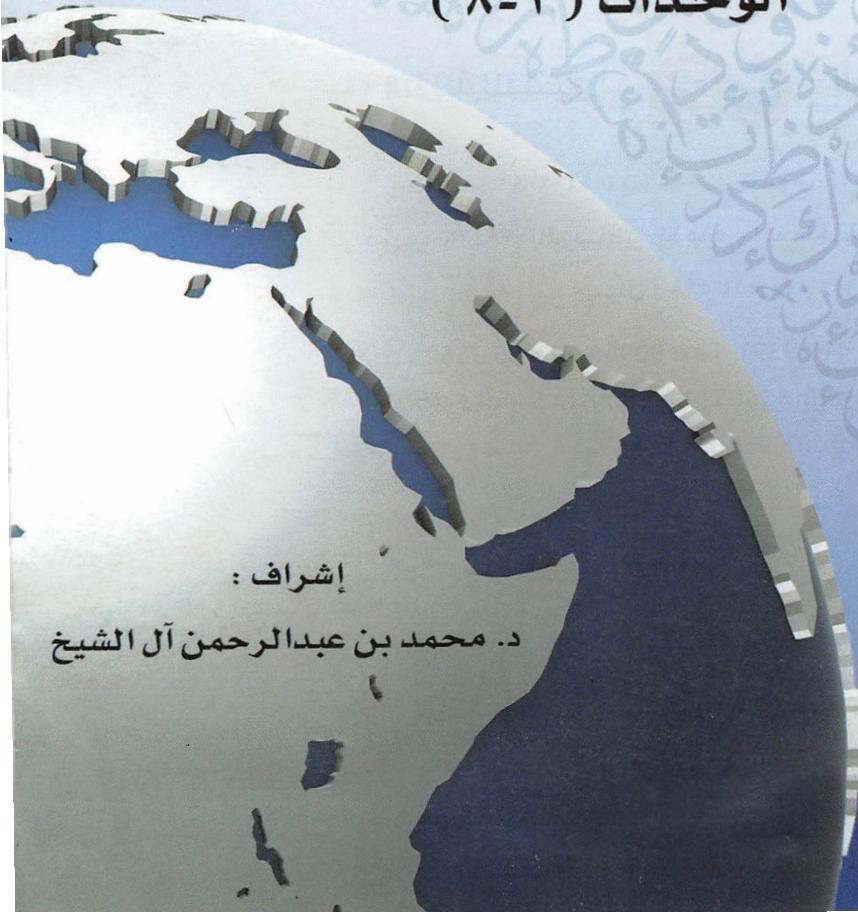
# العربية بين يديك

الإصدار الثاني من

كتاب الطالب الثالث

الجزء الأول

الوحدات (٨-١)



تأليف :

د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان  
د. مختار الطاهر حسين  
د. محمد عبدالخالق محمد فضل

إشراف :

د. محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ  
الْمُسَاوَةُ الْحَقَّةُ



## ما قبل القراءة:

- ١- اذكر بعض مظاهر (صور) المساواة في الإسلام.
- ٢- الحج صورة صادقة للمساواة، وضح ذلك.
- ٣- بإلقاء نظر على العنوان: هل تفهم أن هناك مساواة حقة وأخرى غير حقة؟ ووضح ذلك.

## المُساواةُ الْحَقَّةُ

١- قرر الإسلام مبدأ المساواة، كما قرر مبدأ الحرية والإخاء في العالم، وقد سبق في ذلك دعوة المبادئ في العصر الحديث.

٢- ولم يكن تقرير هذه المبادئ تقريراً نظرياً، كما حدث في بعض الدول، وفي هيئة الأمم المتحدة؛ حيث وضعت المبادئ ولم ينفذ منها إلا القليل بحسب ما تريده الأمم القوية. وإنما دعا الإسلام إلى هذه المبادئ، وطبقها النبي ﷺ وتبعه الصحابة، وعممت المجتمع الإسلامي في أقطار الأرض. ونذكر فيما يلي صوراً عملية لالمساواة طبقت وتطبق في الدولة الإسلامية:

٣- التكاليف الشرعية - من صلاة، وصوم، وزكاة، وحج وغيرها - عامة يطالب كل مسلم بإن يؤديها دون استثناء أحد منها.

٤- الصلاة - وهي الركن الثاني من أركان الإسلام - تظهر فيها المساواة؛ إذ يقف المسلمون صفوفاً، يتراوون فيها الصغير والكبير، والغني والفقير، والأبيض والأسود، وكلهم يصلون لالله واحد. وكذلك تظهر المساواة في ملابس الحج الموحدة وفي أداء مناسكه.

٥- تتفق الحدود على من فعل ما يجب حداً من المسلمين بلا استثناء، بخلاف ما كانت عليه كثير من الأمم التي كانت قوانينها تتفق على العامة فحسب. وقد حدث أن سرقت امرأة من بني مخزوم، واستشفع أهلها بأسامة بن زيد لحب الرسول ﷺ إياها، فلما كلام النبي ﷺ فيها غصب، وقال له: «أتشفع في حد من حدود الله، ثم قام فخطب، فقال: يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنتم كانوا إذا سرق الشريف تركوه، وإذا سرق الضعيف فيهم، أقاموا عليه الحد، وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد ﷺ سرقت لقطع محمد يدها».